

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 191 @ وآخرين بالقاهرة وحسين الأهدل وأبي الفتح المراغي وابن عياش بمكة وقرأ ألفية النحو على الشهاب السكندري المقري وولي الإمامة بجامع ابن طولون تلقاها عن ابن شيخنا وهو شحنة آلاته ووقف للسلطان غير مرة للشكوى من عدم الصرف له ، وتدريس القراءات بالشيخونية بعد شيخة الأمين ، وتصدى للأقراء فانتفع به خلق وممن قرأ عليه الزين زكريا الدميري إمام الحسنية والشمس النوبي وصحب خير بك حديد فكان يقرأ عليه ، وهو إنسان خير ساكن متواضع قصدني للاشهاد عليه في إجازة ومرة لعرض ابنه علي وسمعت كلامه ، ومسه مكروه من ابن الاسيوطي مع كونه في عداد طلبته فصبر ورأيته شهد عليه في إجازة فوصفه فيها بالشيخ الإمام العالم الفاضل الكامل الصالح شيخ الإقراء وأستاذ القراء الإمام بالجامع الطولوني نفعنا الله ببركته . مات في رجب سنة سبع وتسعين بالطاعون رحمه الله وإيانا . . محمد بنت أبي بكر بن محمد بن أبي قوام الدين أبو يزيد بن الشرف الحبشي الأصل الحلبي الآتي أبوه وجده وهو أكبر إخوته . حفظ الشاطبية وعرضها بحلب في سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة وسافر مع أبويه وإخوته إلى مكة فزار بيت المقدس وعرض أماكن منها ومن الرائية على إمام الأقصى عبد الكريم بن أبي الوفاء في جمادى الأولى سنة خمس وثمانين ثم قدمها فجاور بها سنتين واشتغل بها يسيرا وسمع مع أبيه علي ومني أشياء وعرض أيضا على القاضي الحنبلي السيد محي الدين أوقفني على نظم ركيب عمله في السيل ، أم بالجامع الكبير نيابة . . محمد بن أبي بكر بن محمد بن حريز ويدعى محرز بن أبي القسم بن عبد العزيز بن يوسف حسام الدين أبو عبد الله الحسني المغربي الأصل الطهطاوي المنفلوطي المصري) . المالكي أخو عمر الماضي ويعرف بابن حريز بضم المهملة ثم راء مفتوحة آخه زاي . . ولد في العشر الأخير من رمضان سنة أربع وثمانمائة بمنفلوط وانتقل منها وهو صغير مع أبيه إلى القاهرة فقرأ بها القرآن عند الشهاب جمال الدين بن الإمام الحسني وتلاه لأبي عمرو من طريق الدوري على الجمال يوسف المنفلوطي أحد تلامذة جده الأعلى أبي القسم المذكور بالإمامة في القراءات وغيرها ثم على الشهاب بن ابن البايا والهيثمي وتلاه بعده وهو كبير في مجاورته بمكة للسبع أفرادا وجمعا على محمد الكيلاني وحفظ قبل ذلك العقدة والشاطبية والرسالة وألفية النحو وعرضها على الجمال الافهسي والبدر بن الدماميني والبساطي وابن عمه الجمال وابن عمار والولي العراقي والعز بن جماع والجلال